بدعوه فايلادركني فذهب اليه فلما دخل عليه ه
قام على قدميه كانه لم يكن به مرض اصلا اني حين قدمت
القاهرة المرة الثانية وكنت مسافرا في البحر ولم تصل
المراكب الى السويس لعدم الريح المريح فنزلت من جهة
مصر فاجتمعت به ومكثت اياما قلت له يا سيدي فرج
بقلبك عسى ان تاتي ريح جنوب للمراكب لتصل الى مقرها
فاطلت ايلها فكررت عليه القول فقال لي الليلة
تاتيك الجنوب وتصل المراكب فلما كان الليل هبت
هبت ريح جنوب داوت كلوم القلوب ووصلت
المراكب الى مقرها وقد اتفق الحساب واهل البحر الحذاق
ان وجود تلك الريح في ذلك الاوان خرق للعادة ومنها
اني كنت مسافرا في بحر النيل فاشرقت علينا
ذلك اليوم شمس شديدة الحرارة فقلت ان يكن لاستاذنا
سر فليحجب عنا الشمس بالحجاب فوالله ما هو الا ان فهمت
بذلك حتى توارت بالحجاب ووصلنا الى بلدنا فوق
ونظرت اني كنت واقفا تجاه استاذي في خلوته هو
ورايت الشمس فنظرت على راسه وهو يكتب فقلت في نفسي
ايا

ايا الشمس ان يكن في الاستاذ بركة فلتحتجب عنه بالسحاب
فاحتجبت حالا فخفت ان يكون صادف ذلك فقلت في نفسي
فقلت لها بل ان كان بعينها ظهري وارجعي لما كنت فظهرت الشمس
ثم عدت لما قلت ثلاث مرات وكنت متوجها في يوم كثير
المطر الى الازهر فقال لي بعض الاخوان اين انت ذاهب والمطر
يسكب فقلت الى الازهر وان يكن في الاستاذ بركة
يحجبه حتى ذهبت ورجعت وافتتحت مرة بحياته على
صفة خلوتي بسطح الجامع الازهر وكنت نسيت مفتاحها
فيها وعالجت فتحها فتعسر ففتقت ونظرت لذلك انقضا
من مقام ولي بعد ان عالجت فتح صفة مقامه فلم يفتح
حتى توسلنا بالاستاذ واخبرني العلامة
الثقة الولي الصوفي الصالح سيدي الشيخ محمد المنير
انه سافر من بلده الى القاهرة لزيارة حضرة الشيخ وصحبه
بعض بلاد مزيتر فوصل الى الشيخ واقام عنده مدة
ثم لما اراد التوجه والرجوع الى بلده ودعه ونزل الى
بولاق فنسي حاجة له في بيت الشيخ فارسل ذلك
التلميذ اليها فلما دخل البيت راى الاستاذ فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)